Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فضحكت طويلاً وقالت :

- أتذكر ؟ أنك قلت هذه الكلمة بعينها عندما شهدنا هذه الرواية فى البلد للمرة الأولى !

ولا يندر أن يسمع منها أثناء التمثيل كلمات سريعة وتعليقات متبدرة تكشف بها - على غير قصد منها - عن أعمق أعماق المرأة ، وتهزأ فيها بالرياء الأنثوى الذى يبدو فى خجل المرأة وامتناعها .

من ذلك أنهما شهدا رواية من روايات الثورات يبدو فيها طريد جريح مهدد الحياة بجراحه ومهدد بمطاردة أعدائه ، وقد لاذ بأحد البيوت فأكرمه أهل البيت وكتموا أمره وتعهدته بالعلاج فتاة دون العشرين من العمر سليمة القلب وسيمة الطلعة ممشوقة القوام . فمالت إليه شفقة ثم مالت إليه حبًا ، ثم تمالك نفسه بعد طول العلاج ، حتى انفردا فى بعض الجلسات فبلغ من سرورها به وسروره بها أن نظر إليها ونظرت إليه ، وعيونهما تومض بالمحبة ، ثم اعتنقا فى قبلة طويلة جارفة .

وكان بين المتفرجين على مقربة منهما سيدة نَصَف فى نحو الأربعين من عمرها ، وفتيات ناهدات فى مثل سن الفتاة . فصاحت السيدة :

- انظرن إلى الخائن ! إنه خدعها !

فمالت صاحبتنا وهمست ساخرة :

- أتقول خدعها ؟

إنه كافأها أحسن مكافأة يستطيعها !